Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المشـــهد الســـابع

(يظهر المانيكان / الزعيم عند الباب الواقع فى الجانب الأيسر ، يغلق الباب من ورائه ، بطريقة لا تجعل أحدا يلاحظ وجوده ·· يتسمع خلال لحظـــات ما اذا كان شخص يتبعه ·· لا يلاحظ وجود ليفاسين الواقف فى الأقصى المتطرف من المسرح ، يخرج المانيكان من جيبه ـ مرهقا ـ منديلا ويمسح به جبهته ، ثم يجلس متثاقلا فى الفوتيل) ·

ليفاســين : (يلاحظ وجود الزعيم / المانيكان فيقترب منه دون أن يلاحظ ذلك الأخير وجوده ·· ثم فجأة يتحدث اليه) : لقد أرهقوك يا سيدى عضو البرلمان أليس كذلك ؟

المانيكان/الزعيم: (يكاد يقفز من الفوتيل مفـزوعا · سرعان ما يخفى المنديل فى جيبه) أرهقونى ؟ كلا كلا ! من قال ذلك ؟·

ليفـاسين : (برقة) فى تصورى أنك يا سيدى فى الفترة الأخيرة كنت مثقلا بالعمل (شارحا) فى حقيقة الأمر لم يكن فى البلاد وضع كهذا من قبل · المصانع متوقفة · التموين أقل · الغـلاء أضخم الآن · والأمر المحير حقا أنه ليس بمقدور عمالنا الاستمرار على هذه الحـــال · انهـــم يطالبون بزيادة الأجور ! أتعتقد يا سيدى أننى لا أفهم ما يطالبون به ؟! اننى متفهم تماما ·· سأكون أول من سيرفع أجورهم فى المصنع ، لو كان بيدى الأمر وأملك شيئا لاعطائهم اياه !! أما الانتاج فينبغى تقليله الى الحد الأدنى لصالح العمال وراحتهم !!

المانيكان/الزعيم: (متسائلا) الحد الأدنى ؟

ليفـاسين : (مستفزا اياه) ومن أين الحصول على المال للعمال ؟ الانسان نفسه لا يعـرف كيف يصـــل بداية الشـــهر